



العرض العسكري لأسلحة الحرب والسلام

محمد خلف الله

أثار العرض العسكري الضخم الذي شهده الرئيس السادات في بداية احتفالات مصر بأعياد أكتوبر السابعة . دهشة المراقبين والخليلين والمراسلين والملحقين العسكريين الغربيين والشرقيين على السواء . الذين حضروا العرض وشاهدوا أحدث الأسلحة والطائرات والمعدات الغربية . جنباً إلى جنب مع مثيلها الشرقية التي حاربنا بها وانتصرنا في أكتوبر ١٩٧٣ . والتي مازالت تعمل في القوات المسلحة ومن بينها الطائرات التي انتهى عمرها الافتراضي بالإضافة إلى الأسلحة والمعدات المصرية التي نجح المصريون في تصنيعها أو تطويرها .





الرئيس السادات يستمع إلى نائبه حسني مبارك عند دخوله ساحة العرض

الرئيس السادات مع النائب حسني مبارك والفريق أول أحمد بدوي في الطريق إلى ساحة العرض العسكري .



فاعليتها أو قدرتها القتالية أو البرائية أو زيادة كفاءتها في الاتصال .
وهناك مفاجآت أخرى كثيرة . . تؤكد كلها أهمية العرض العسكري الأخير بعد ٧ سنوات من حرب أكتوبر ليؤكد نجاح مصر في التغلب على الحظر السوفيتي على تصدير السلاح والمعدات وقطع الغيار لمصر . وليؤكد للعالم كله أن مصر وهي تدعو للسلام . فإنها تدعو إليه من مطلق القوة .

وإذا كان ظهور الصاروخ الفرنسي البحري «أونومات» قد أثار دهشة المراقبين العسكريين . فإن هذا الصاروخ ينضم إلى قوات البحرية . . إلى جانب القواصم المتوسطة . . التي حصلنا عليها أخيراً . . وانضمت للقوات البحرية .

خبرة طويلة

أيضاً فإن ظهور القاتوم . أو الشح . في ساء

مجحت مصر في سياسة تنوع مصادر سلاح . ومجاهدا في هذه السياسة . . وآخر هذه النجاحات هو تزويد القوات البحرية المصرية بأحدث الصواريخ البحرية في العالم . . من طراز «أونومات» الفرنسي الصنع . وهو من أحدث الصواريخ التي سلحت به البحرية المصرية . ويعتبر من أكفأ الصواريخ الساحلية البحرية لما يتمتع به من حساسية عالية . كما ظهرت وحدات مصرية تستخدم عربات مصرية مدرعة بكامل تليحها الصاروخي . ووحدات الحرب الكبابة . وكبرى منقلة .

وكالها صناعة مصرية . تثبت نجاح سياسة التصنيع الحربي في مصر . بالتعاون بين المصانع الحربية ومصانع الهيئة العربية للتصنيع . وورش الأسلحة بالقوات المسلحة والمصانع المدنية . وهذه السياسة كانت وراء تطوير الأسلحة الشرقية التي حصلنا عليها . . والتي أنهى عمرها الافتراضي أو التي كانت في حاجة إلى زيادة



▲ صواريخ الدفاع الجوي سام ٣ لحملة سما مصر



▲ المدرعة الأمريكية إم ١١٣ بداية التعاون العسكري المصري الأمريكي في مجال المدرعات
▼ طائرات الفانتوم الأمريكية - ضمن قوات الحربة

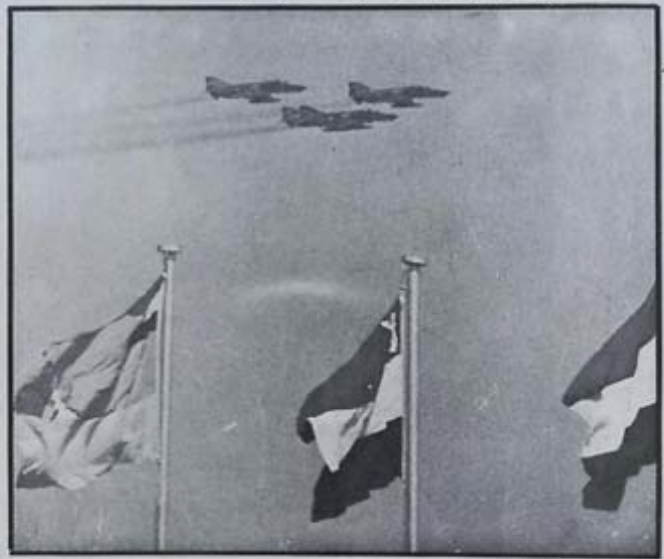
الآن .
ومن بين الملاحظات الهامة اتجاه مصر إلى القوات الرائدة وهذا يعني خفة الحركة لهذه القوات في النطاق الأول . وهو عنصر هام من عناصر المعركة . فظهرت قوات الصاعقة والمظلات الرائدة بعد تجهيز معداتها بطريقة خاصة على عربات الجيب المصرية . مع تجهيزها بمعدات الإبرار والإسقاط بشكل يعطيها خفة الحركة والقدرة على المناورة في أرض العمليات .

●●●

تحية للإنسان المصري العملاق . المتفاني الحقيق في العرض العسكري الكبير . وقد سبق العالم كله . وهو يقدم هذه التحية للإنسان المصري . في عيون المراقبين والمصلين والمحققين العسكريين . من الشرق والغرب . ومن البلاد العربية والإسلامية الذين صفقوا طويلا للإنسان المصري . وهو يردد مع رجال الصاعقة والمظلات . هتافهم التقليدي . مصر . مصر . مصر .

العرض العسكري إلى جانب طائرات الميراج الفرنسية والميج الصينية والملج الروسية . يؤكد نجاح قواتنا الجوية في تنفيذ سياسة تنوع مصادر السلاح . إلى جانب احتفاظها بالطائرات الشرقية القديمة . نفس الشيء يؤكد العرض العسكري في مجال المدرعات المصرية . فقد سارت في العرض المدرعات الأمريكية من طراز أم ١١٣ إلى جانب الدبابات المصرية من طراز ت ٦٢ الروسية الصنع . التي تم تطويرها بأيدٍ مصرية . فأضيفت إلى تسليحها منصات إطلاق الصواريخ . لتضاعف من قدرتها الترابية إلى جانب تسليحها الرئيسي وهو المدفع عيار ١٠٠ مللي . وهذا التطوير يؤكد قدرة الإنسان المصري .

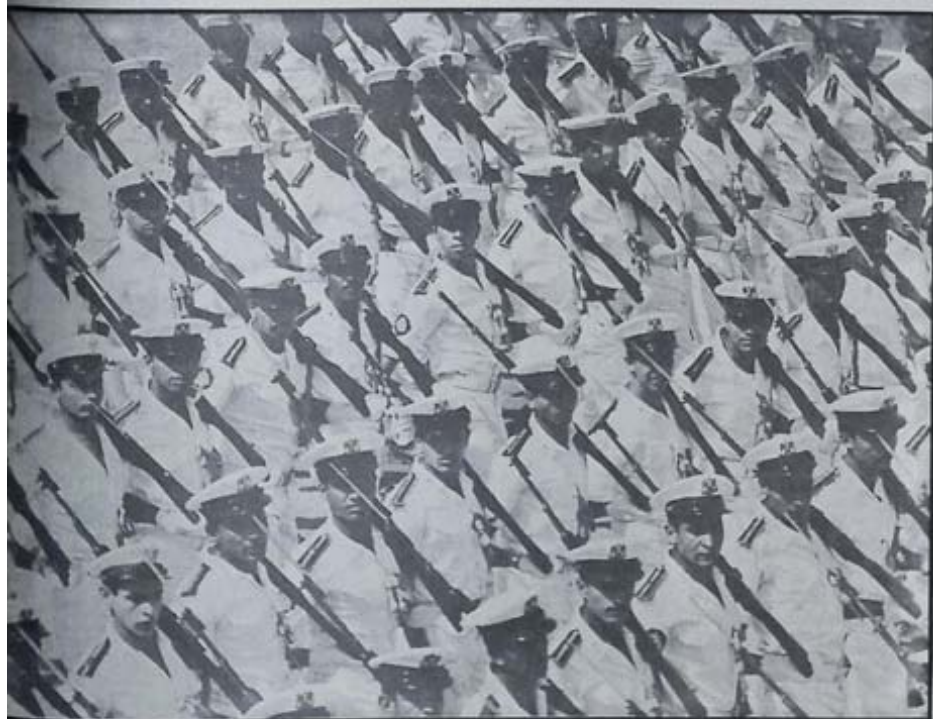
ونجاح الإنسان المصري . تؤكد هذه القدرة الفائقة للفتين والمهندسين المصريين على إجراء العميرات الكاملة للطائرات الشرقية القديمة بعد الحيرة الفنية والقتالية على هذا النوع من الطائرات . التي استمرت أكثر من ٢٥ سنة حتى



النسور النسور النسور النسور النسور النسور النسور النسور النسور النسور النسور



▲ الصواريخ البحرية... أحدث الأسلحة البحرية في العالم

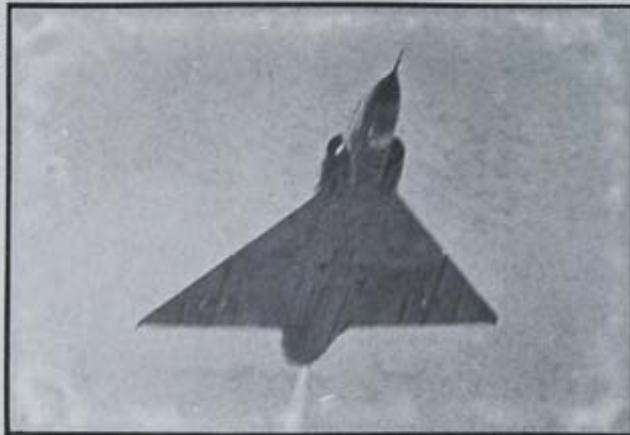


العرض العسكري لأسلحة الحرب والسلام

◀ طلبة الكلية البحرية

النسور النسور النسور النسور النسور النسور النسور النسور النسور النسور النسور

قائد تشكيل الملاح فوق القصة بجي الرئيس
السادات



▲ تشكيل زائع من طائرات الميراج قام
الطيارون المصريون



◀ الصواريخ البحرية مسلح متـ



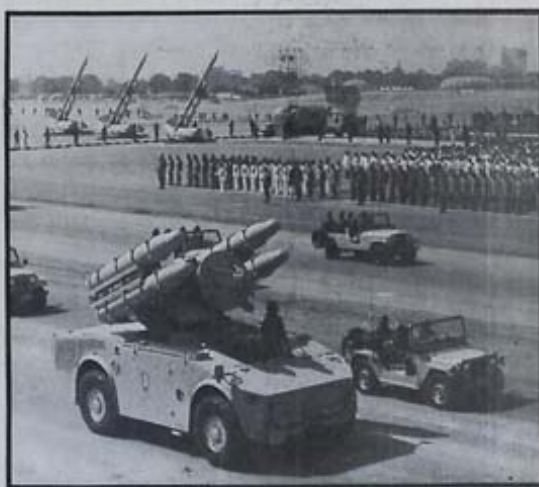
▲ كـيل من طائرات ل ٢٩ بدم الاكبريات
الخرية



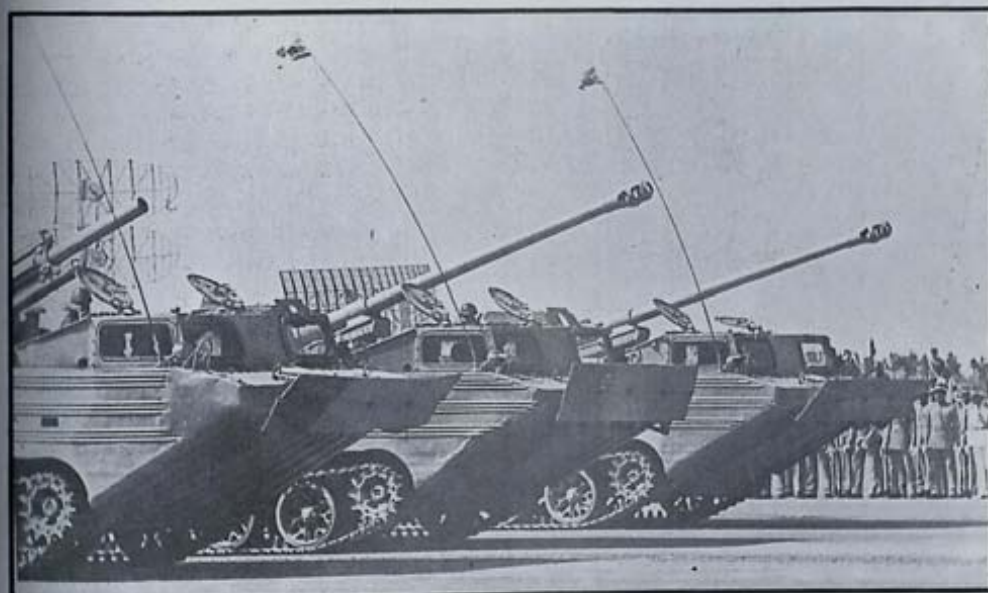
◀ المحققون العسكريون من مختلف بلاد العالم



▲ السفراء ورجال السلك الدبلوماسي العالي شهدوا العرض العسكري



▲ صواريخ الكروتال الفرنسية ذات النظام الراداري



▼ القوات الزاكية على عربات جيب مصرية
سلحة بالصواريخ

العرض العسكري لأسلحة الحرب والسلام

تصوير:

سعد
محمد سامي

عربات النقل الثقيلة ذات الحزير مسلحة
مدافع ميدان ومدافع مضادة للطائرات

▼ صواريخ لونا، أرض أرض

